صحافيو وعمال وعاملات مؤسسة (14أكتوبر) يرفعون يوم أمس الأول مذكرة إلى فخامة رئيس الجمهورية

بعث صحافيو وعمال وعاملات مؤسسة "١٤ أكتوبر" للصحافة والطباعة والنشر مذكرة إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، أعربوا فيها عن استنكارهم للحملة المسعورة التي تشنها ضد قيادة المؤسسة بعض وسائل إعلام أحزاب المعارضة، في مقدمتها صحيفة "الشورى نت" الالكترونية لسان حال الملكيين الجدد الذين يدعون إلى إحياء فكرة الإمامة وحصر الحكم و"توريثه" في إطار سلالة البطنين.

ووقع على هذه المذكرة التي تم تسليمها مساء أمس الأول إلى مكتب رئاسة الجمهورية في عدن أكثر من مائتين وسبعين صحافياً وفنياً وعاملاً، في أعقاب قيام الأجهزة المختصة بإيقاف تسعة أشخاص من ذوي السوابق في أقسام الشرطة والمخالفات الإدارية ـ وبعضهم لا يعمل في مؤسسة ١٤ أكتوبر إطلاقا ـ بعد أن حاولت هذه الشرذمة الصغيرة والمعزولة اختراق النسق الأمني الأول في بداية طريق الشيخ عثمان ـ الملاح يوم الخميس ٢٠٠٥/١٢/١٥م بهدف التوجه إلى استاد ٢٢ مايو الرياضي أثناء افتتاح الموتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام، وما صاحب ذلك من فرقعة إعلامية خائبة ومغرضة تصدرها موقع "الشورى نت" الملكي المعارض، والذي قام بترويج مزاعم كاذبة حول ما حدث بهدف تشويه صورة أجهزة الأمن وصورة مؤسسة ١٤ أكتوبر في آن واحد، الأمر الذي أثار موجة من الاستنكار في اوساط الصحافيين والعمال في المؤسسة ضد هذه الحملة الرعناء، والتي تستهدف إيقاف الإصلاحات المالية والإدارية والفنية التي ألحقت اضراراً بمصالح بعض المنتفعين، وافشال الجهود الرامية إلى إعادة بناء المؤسسة، والتي نجحت خلال فترة قياسية في تحقيق تحسن مطرد في شكل ومضمون الصحيفة، وإحداث انفراج في أوضاعها المالية، ومنع تسرب مواردها إلى خارج الحساب المصرفي للمؤسسة، وإحالة ملف متكامل باختلاس أموال المؤسسة خلال السنوات الماضية إلى نيابة الأموال العامة في عدن بالتنسيق مع فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في عدن، ومكتب وزارة المالية في عدن. .وفيما يلي نص المذكرة:

rO d ÇsL d ÇtK Çr

åd???? ??? ` U• tK Çb wK ¯ Î_ÇW U W ÑuNL'Ç fOzÑ ¬¬¬tK Çr UO

نهنئكم بإعادة انتخابكم رئيساً للمؤتمر الشعبي العام، متمنين لكم التوفيق في قيادة الوطن نحو آفاق واسعة على طريق التنمية والديمقراطية، التي ينعم بها شعبنا العظيم تحت قيادتكم منذ تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

نحن صحفيو وعمال مؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر نؤكد لكم ما يلي:

١) إن مؤسستنا وصحيفتنا شهدت في الفترة الأخيرة تطوراً ملحوظاً منذ إصدار فخامتكم قرارات التعيين الجديدة لقيادة المؤسسة برئاسة الأستاذ الصحفي/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس ÏÄÄ-ÄÄÄ É-ÄÄÄ رئيس التحرير.

٢) لقد شهدت المؤسسة والصحيفة خلال الستة الأشهر الأخيرة التطورات في المجالات التالية:

أ - تأسيس مركز المعلومات الخاص بالصحيفة.

ب - تحديث البنية الأساسية الفنية بإنشاء دائرة التجهيزات الفنية لما قبل الطباعة، وتضم الأقسام التالية: الصف الضوئي، الإخراج الفني، التصحيح، الصحيفة الالكترونية، التصوير الالكتروني.

ج- تشغيل مطبعة اوفست جديدة ظلت طوال أكثر من عامين، متوقفة منذ شرائها بسبب عدم تدريب العاملين على تشغيلها حيث قامت القيادة الجديدة للمؤسسة باستجلاب خبير أجنبي لتدريب عمال الطباعة، وتشغيل مطبعة الأوفست الجديدة.

د- تأهيل المطبعة الصحفية بتشغيل الرأس المعطلة بعد توقفها منذ أكثر من عشر سنوات، وإجراء الترميمات والصيانة على آلة الجوس الخاصة بطباعة الصحيفة رغم قدمها وتهالكها.

ن- إعادة تأهيل وتدريب الصحفيين والفنيين في دورات تأهيلية في شتى مجالات العمل الصحفي والفني، بعد إنشاء إدارة خاصة بالتأهيل والتدريب لأول مره في تاريخ المؤسسة منذ إنشائها.

هـ- تطوير الأداء المعلوماتي من خلال إنشاء شبكة إلكترونية داخلية تربط مابين مركز المعلومات ودائرة التجهيزات الفنية وقسم الصحيفة الالكترونية.

و- البدء في تشغيل موقع الكتروني وفق أحدث المواصفات العالمية والذي سيتيح ربط الصحيفة بالعالم الخارجي.. حيث من المقرر أن يفتتح رسمياً خلال الأيام القليلة القادمة بعد ان تم البدء بالبث التجريبي.

ز- تطور الأداء الصحفي، وتميز الصحيفة بالعديد من المواضيع الإخبارية والتحليلية التي تواكب الأحداث والمستجدات المحلية والعربية والدولية، ورفع مساحة النشر، وإبداء الرأي والرأي الآخر، بما لا يتعارض والسياسات الإعلامية للدولة.

ح- زيادة رقعة التوزيع، وزيادة الكميات المطبوعة، بسبب الإقبال المتزايد للقراء والمشتركين لاقتناء الصحيفة. والاشتراك فيها.

ط- انتظام صرف الرواتب ومستحقات العمل الإضافي والإنتاج الفكري في مواعيدها شهرياً وزيادة مخصصات الانتاج الفكري بنسبة ١٠٠٪ عما كانت عليه قبل مايو ٢٠٠٥، وصرفها شهرياً بعد إن كانت تصرف مرة كل اربعة اشهر.

ي- إصلاح الأوضاع المالية وإدخال نظام الدورة المستندية إلى حسابات الإعلانات، الأمر الذي أدى إلى تحسين مستوى تحصيل الايرادات ، ومنع تسرب موارد المؤسسة إلى جيوب بعض المنتفعين، وضمان دخول هذه الإيرادات إلى الحسابات المصرفية للمؤسسة.

®fOzd Ç É-ÄÄÄ®

على ضوء هذه الإنجازات المحققة/ تحت قيادة الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي/ رئيس مجلس الإدارة- رئيس التحرير، فأننا نستنكر تلك الحملة الشعواء التي تقودها وسائل الإعلام المعارضة، والتي يزعجها أي نجاح للقيادات المؤتمرية في مؤسسات الدولة، علماً بان بعض قوى المعارضة يحركون هذه الحملة منذ تعيينه قبل تسعة شهور وهم نفر من الفاشلين وذوي السوابق السيئة، ويمارس هؤلاء ضجيجاً إعلامياً في بعض الصحف والمواقع الالكترونية المعارضة التي لا تتحرى الحقيقة عن كثب، بعد ان اعتادت على ممارسة الكذب وتشويه الحقائق.

وعليه نجدد تأكيدنا التضامن والسير مع الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي، ومع كل ما يقوم به من جهود بهدف انتشال وضعية المؤسسة والصحيفة، التي ظلت طويلاً، في دائرة الركود والنسيان، وشهدت أخيراً ما ذكر سلفاً من إنجازات يشهد لها الجميع.

والله الموفق،،

صحفيو وعمال مؤسسة (١٤أكتوبر)
للصحافة والطباعة والنشر

شهادات حول ماوراء العاصفة؟

كان المشهد مهيباً ومؤثراً للغاية عندما تجمع عدد من الزملاء العاملين والعاملات والصحافيين حول الزميل الاستاذ احمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير معربين عن تقديرهم الكبير لدوره في كشف الفساد والفاسدين في المؤسسة ومطالبين بصوت عالٍ بسرعة استكمال ملفات المخالفات المالية الى نيابة الاموال العامة والتي تسببت في حرمان المؤسسة والعاملين فيها من الموارد الذاتية خلال الفترة من ٢٠٠٤م وحتى مارس ٢٠٠٥م، حيث انجز فريق خاص شكله رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير إعداد ملفات المخالفات المالية بعد النزول الميداني الى عدد من المؤسسات والشركات في العاصمة صنعاء ومحافظة عدن وبعض عواصم المحافظات، الأمر الذي أسهم في رصد عدد كبير من المخالفات المالية والمبالغ التي تم استلامها والاستيلاء عليها من قبل بعض المنتفعين، ولم يتم توريدها الى حساب المؤسسة في البنك المركزي اليمني!!

الجدير ذكره ان الزميلة/ افتكار عوض سعدان مديرة الحسابات في المؤسسة تعرضت لتهديدات وضغوط طلبت منها عدم التعاون بتقديم بيانات ومستندات المخالفات المالية التي جرى إعداد أولى ملفاتها وإحالتها الى نيابة الاموال العامة في شهر أكتوبر الماضي بالتنسيق مع مكتب المالية والجهاز المركزي للمراجعة والمحاسبة في عدن، وبالتزامن مع تصاعد سعار الحملات الاعلامية التي استهدفت تشويه الحقائق و الاساءة الى المؤسسة وقيادتها!!!!؟؟

١٤ أكتوبر وسفينة التحديث

اشاد الاستاذ / عبدالحميد السعيدي / وكيل مساعد وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة بالتطور الحاصل لصحيفة « ١٤ أكتوبر » التي لبست حلة قشيبة وحدث فيها تغيير في المادة والاخراج واصبحت اليوم أكثر رواجاً ومطلباً .

هذا التطور الذي يقوده الاستاذ / احمد محمد الحبيشي / رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير الذي ينشد دائماً الرقي في عمله ويسعى الى ان تكون صحيفة « ١٤ أكتوبر » متجددة دائماً وهذا ما لاحظناه ونحن نتابع الصحيفة.

واضاف .. كما ان ما يميز الصحيفة هو المتابعة السريعة للاحداث الرياضية وجعل الرياضة صفحتين بدلاً عن صفحة واحدة ولاحظنا التجدد في موادها ومتابعتها المستمرة لكل الفعاليات الرياضية اولاً بأول وتنفرد في احيان كثيرة عن بقية الصحف في نشر الاخبار وهذا الذي لم يكن موجوداً في الفترة السابقة .

جاء ذلك في الاتصال الهاتفي الذي اجرى مع الاستاذ / عبدالحميد السعيدي / الوكيل المساعد لقطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة متمنياً في ختام حديثه للصحيفة مزيداً من التطور والرقي خدمة للقارىء ونحن على ثقة من ان هذا التطور يسير في الطريق الصحيح الذي رسمه قائد سفينة تحديث صحيفة « ١٤ أكتوبر » الاستاذ / احمد محمد الحبيشي / رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير واضعاً نصب عينيه ان الصحيفة تحمل اسم غالٍ على قلوب الجميع وهو « ١٤ أكتوبر » الثورة التي اخرجت الاستعمار البريطاني من بلادنا .

الكلاب تنبح والحمير تنهق والقافلة تسير

إقبال علي عبدالله

●هناك حقيقة لا يمكن تجاوزها أو نكرانها؛ وهي أن حزب الفاشلين وجدوا في الفساد ضالتهم المنشودة في البقاء.. هذه الحقيقة بكل معانيها تتجسد في كثير من المواقع التي استطاعت قيادتها إعادة الروح فيها بعد أن كادت تلفظ أنفاسها الأخيرة، وهي في غرفة الإنعاش.

ومن هذه المرافق مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، التي وبشهادة الجميع حتى من أعضاء(حزب الفاشلين) كانت قبل أشهر قليلة ماضية، في حالة احتضار داخل غرفة الإنعاش، وكان العاملون فيها من صحفيين في صحيفة ١٤ أكتوبر وفنيين وإداريين بالمؤسسة قاب قوسين أو أدنى من الانضمام إلى طابور البطالة المتزايد نتيجة نجاح أعضاء حزب الفاشلين المتحالفين مع الفساد في إيصال المرافق التي يعملون فيها إلى الفشل والإغلاق وبالتالي يدفع العاملون الثمن.. كما كان هدفهم في مؤسسة ١٤ أكتوبر، غير أنّ الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن - كما يقولون -، فتداركت القيادة السياسية وقيادة وزارة الإعلام الموقف وسارعت في محاولة أخيرة لإنقاذ المؤسسة من الحالة الميؤوسة التي وصلت إليها بفعل قيادتها السابقة.. فأصدرت القيادة السياسية قراراً بموجبه جاءت بقيادة جديدة برئاسة الصحافي المخضرم والسياسي المحنك والإداري المتمكن والإعلامي البارز الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي/ لتعمل بكل خبرتها في عملية الإنقاذ.

●الحقيقة الأخرى التي ربما كثيرون لا يعرفونها أنّ الأستاذ/ الحبيشي/ فوجئ بالأوضاع الغريبة والعجيبة في المؤسسة.. فساد إداري ومالي رهيب، كوادر مدمرة غير مؤهلة لمواكبة تقنيات الصحافة الحديثة،- صحافة الإلكترونيات والمعلومات-، إلى جانب ذلك فوجئ بتحالف يبعث على الدهشة بين حزب الفاشلين وحزب الفساد.. ومبعث الدهشة الإصرار على إبقاء المؤسسة في غرفة الإنعاش تحتضر يوماً بعد يوم حتى مواجهة المصير المحتوم (الموت) ، حتى القاعدة المطبعية كانت متخلفة أكل الزمن كل أجزائها وتعود إلى سبعينيات القرن العشرين.

● الحقيقة الثالثة، التي يدركها العاملون وفي المقدمة الصحفيون وكذلك القيادة السياسية ممثلة بوزارة الإعلام أنّ المهمة أمام قيادة الأستاذ / أحمد الحبيشي/ لهذه المؤسسة والصحيفة صعبة للغاية، بل وشبه مستحيلة.. ويتطلب نجاحها ثورة حقيقية تبدأ أولاً بمحاربة الحلف غير المقدس لحزبي الفاشلين والفاسدين.. وفي الوقت نفسه البدء بضخ الدماء النقية للجسد (الأكتوبري) لإعادة الروح فيه وإخراجه من غرفة الإنعاش.

وهذا ما حدث .. فكانت البداية في المؤسسة من خلال إعادة ترتيبها بصورة قانونية ومحاسبية صحيحة وجد الفاشلون والفاسدون فيها بداية النهاية لهم ولمشروعهم الجهنمي الهادف جعل المؤسسة والصحيفة جثة هامدة.. وللأسف أنّ الإجراءات المتخذة في إعادة الترتيب كشفت أنّ بعض هؤلاء الفاسدين والفاشلين ممن كانوا قياديين في السابق، وجدوا أنفسهم غرباء أمام التحديث والتطور الذي بدأ بخطى سريعة يدب في جسد المؤسسة وانعكس الأمر على الصحيفة التي شهدت تطوراً لم يصدقه القارئ بعد أن كان بالأمس القريب عازفاً عن قراءتها، ناهيك عن اقتنائها، وأرقام المرتجعات اليومية للصحيفة من الأكشاك والمكتبات شاهد على ما نقول.. وهو عكس ما يحدث اليوم حيث تنفد الصحيفة رغم زيادة نسخ طباعتها وتواجه إدارة التوزيع باستمرار طلب زيادة الأعداد من قبل المكتبات والأكشاك إلى جانب زيادة عدد المشتركين في كثير من المحافظات التي لم تكن حتى شهور قليلة تصل الصحيفة إليها.

●الحقيقة الرابعة.. وهذا ما أثار غضب الفاشلين والفاسدين وهيج شهوتهم العدوانية، حالة الاستقرار وإعادة الاعتبار للصحافيين في صحيفة ١٤ أكتوبر.. فلأول مرة الآن وبعد عدة سنوات ذُيلت أسماء إدارة التحرير.

ولأول مرة أدخلت أجهزة الكمبيوتر الحديثة وأُنشئ مركز للمعلومات يرتاده من يريد من الصحفيين بحثاً عن المعلومات والمواد الصحافية وهو أمر يتجلى بوضوح في المادة المنشورة بالصحيفة الآن، إلى جانب إنشاء مركز للتجهيزات الفنية لما قبل الطبع، وكل ذلك من موارد المؤسسة التي كانت في السابق تذهب إلى جيوب الفاسدين .. وهي موارد تقدر بالملايين من الريالات.. حنفية الصرف التي كانت مفتوحة لهؤلاء دون واعز من ضمير وعلى حساب عرق وجهد الصحفيين والفنيين والعاملين، أغلقت وأُعيد ترتيب الوضع المالي وإعطاء كل ذي حق حقه حسب جهده وعطائه.. الأمر الذي دفع بالفاشلين إلى التحالف مع الفاسدين في شن حرب على القيادة الجديدة للمؤسسة ووجوداً بعض الصحف التي لا يقرأها إلا أصحابها ومجاميع الفاشلين والفاسدين، موقعاً لنفث سمومهم متوهمين أنهم سينجحون كما نجحوا في السابق مع القيادة السابقة في ابتزاز القيادة الجديدة أو تركيعها، ومن ثمّ إعادة المؤسسة والصحيفة مرة أخرى إلى غرفة الإنعاش.

● الحقيقة الخامسة .. وهذه لم يضع الفاشلون والفاسدون حساباً لها.. أنّ الواقع تغير في بلادنا، والقيادة السياسية، وكذا المواطنون يدركون حقيقة ما ينشر من افتراءات وأكاذيب باطلة ضد قيادة المؤسسة الجديدة، التي تواجه هذه الافتراءات بمزيد من التحديث والتطوير وإعداد برأمج التأهيل والتدريب للصحافيين والفنيين والإداريين.. مؤكدةً- أي القيادة الجديدة للمؤسسة-، أنّ زمن الفساد بدأ بالعد التنازلي.. وأنّ 14 أكتوبر المؤسسة والصحيفة لن تتراجع ولو شبراً واحداً إلى الوراء مهما عوى الفاسدون والفاشلون.

● وأخيرًا .. نضع هنا سؤالاً واحداً أمام هؤلاء الذين ينهقون اليوم متباكين على المؤسسة والصحيفة، ألم تكونوا في قيادة المؤسسة والصحيفة خلال الفترة السابقة؟

ماذا عملتم غير إدخال المؤسسة غرفة الإنعاش منتظرين أن تروها جثةً هامدةً وتروا العاملين فيها على أرصفة الشوارع؟!

والله من وراء القصد

موتوا بغيظكم

أحمد علي مسرع

منذ الوهلة الاولى لتعيينه في مايو من عامنا الحالي على رأس مؤسستنا وصحيفتنا الغراء .. هاله ما لمسه من حالات الاحباط والضياع والتخبط المسيطرة على كيان كوادر المؤسسة والصحيفة نتاج تخلف القاعدة التقنية للمؤسسة والبنية الادارية والمالية والتأهيلية وتراكم المديونية للعديد من المؤسسات والبيوت التجارية نتاج انصباب هموم القيادات المتعاقبة خلال السنوات الماضية على شفط المال العام للمؤسسة وتدمير معنويات الكادر الصحفي وتطفيشه وحرمانه حتى من مجرد التعرف على احدث تطورات العمل الصحفي والابداعي .

وبحنكة القيادي الكفؤ والاعلامي المخضرم تمكن الاستاذ القدير / أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة - رئيس التحرير - خلال فترة وجيزة لا تتعدى الاربعة الاشهر من صب كل خبراته وملكاته الاعلامية والادارية في اذهان الكادر الصحفي والاداري ليقفز بالموسسة والصحيفة خطوات جريئة واثقة ومدروسة مكنتها من الافاقة من غرفة الانعاش واستعادة الروح واللياقة الابداعية لتنافس أشهر المطبوعات الصحافية اليمنية ان لم تتفوق عليها .

ولقد كانت البداية التصحيحية هي اغلاقه لحنفية نهب المال العام للمؤسسة وسد المنافذ التمويلية للمستفيدين من مال المؤسسة من دون وجه حق او جهد يذكر الامر الذي جلب عليه ضغائن ومكايدات المتضررين من هكذا اجراء هدف من ورائه حماية موارد المؤسسة من النهب والصرف غير المشروع كي يتمكن من استخدام هذه الاموال في اطار تطوير بنيان المؤسسة والرفع من مكانة ومعيشة كادرها الصحفي والفني والطباعي ، وتمكينهم من امتلاك ناصية التعامل الواعي والعقلاني مع أحدث التقنيات الطباعية والحرفية الصحافية الرصينة وبكل فخر واعتزاز نقول : إننا في أقل من أربعة أشهر أضحت مؤسستنا تمتلك عدداً كبيراً من احدث اجهزة الكمبيوتر وغيرها من التقنيات الالكترونية لمرحلة ما قبل الطباعة وبتمويل ذاتي من ايرادات المؤسسة المحصلة خلال الاربعة الاشهر فقط فضلاً عن تسديد ديون بالملايين كما تمكنت مؤسستنا من تدريب الكادر الفني على هذه التقنيات الحديثة التي كانت الى حد قريب مجهولة لدينا وكذا تدريب الكادر الصحفي تدريباً عملياً ميدانياً على اكتساب احدث المعارف ويكفينا ان نتفاخر بأن « ١٤ أكتوبر » الصحيفة لم تعرف طوال تاريخها ومشوارها الاعلامي شيئاً اسمه » القصة الخبرية « ولم يسبق البتة التعامل مع عملية التحرير الالكتروني سوى هذه الايام حيث يتم التعامل مباشرة بين المحرر الصحفي ودائرة الاخراج الفني بواسطة شبكة الكترونية محلية لتحرير الخبر او المقالة مباشرة عبر شاشات الكمبيوتر .

وحسب يقيني عندما اغلق / الحبيشي / حنفية شفط المال العام حينها تعالت اصوات المتضررين » يا للهول الحبيشي اضطهد الكادر .. يريد تخريب واغلاق المؤسسة « ولم يقولوا الحبيشي قرر تجفيف بؤر الفساد في المؤسسة والصحيفة ، غير انهم عندما علموا ان الحبيشي قد انتهى خلال الفترة الوجيزة من اجراء عمليات الفرز وقياس قدرات وامكانيات كل شخص حتى يتمكن من وضع كل انسان في الخانة التي تسعه ويجازي كل من يستحق الاستحقاق المناسب والتكريم اللائق .

ندرك يقيناً ان الاستاذ / احمد الحبيشي لم يمنح مثل هذه المبالغ لنفسه ولا لكوادره المبدعين المخلصين لان الظرف الناتج عن التركة المثقلة بالديون والاعباء المكتسبة لا تسمح له بذلك ولكنا على يقين بأن المكافآت ستكون حتماً اكبر بل اكبر بكثير مما قيل ويقال .. فالاستاذ الوفي لا يعامل كوادره إلاّ بالمزيد والمزيد من الوفاء السخي والتكريم الكبير .

فموتوا بغيظكم .